

محضر بشأن إعلام الحضانة الأبوية للوالدين الغير متزوجين

أعلم الموثق السيدة..... المولودة..... والسيد..... المولود..... قبل (قبل الولادة) توثيق الإعلان بحق الحضانة وفقاً للقانون الألماني كما يلي:

من له حق الحضانة الأبوية عندما يكون الوالدان غير متزوجين؟

لو أن الوالدين لم يقدموا إعلاناً بحق الحضانة، ولا يتوافر قرار قضائي بخصوص تنظيم حق الحضانة، في هذه الحالة تكون الأم البالغة هي الوحيدة المستحقة للحضانة الأبوية. وإذا لم يرغب الأبوان الغير متزوجين أن يمارسا حق الحضانة الأبوية معاً وبتوافق، يجب على كل واحد منهما أن يقدم تصريحاً موثقاً بالحضانة، وهذا معناه أن يعلن أن كلاهما يريد أن يمارس حق الحضانة الأبوية مع الشريك الأخر، مع العلم أنه ليس من الضروري توافر حياة مشتركة بين الأبوين لأجل تحقيق هذا الأمر.

هذه الاعلانات يمكن أن تُوثق في حضور كلا الوالدين، أو بانفصال كل طرف على حدة، ولا تبدأ الحضانة المشتركة مع تقديم الإعلان منفرداً قبل الوقت الذي يقوم فيه الطرف الثاني بتقديم توثيقه. وحتى هذا الحين فإن مثل هذا الإعلان من قبل أحد الأبوين يتم الطعن فيه – إلا أمام كاتب عدلي – من خلال إعلان موثق. وفي حالة عدم التوافق بين الأبوين بهذا الخصوص، فإنه يمكن للأب وكذلك للأم أن يتقدموا بطلب أمام المحكمة بخصوص نقل الحضانة المشتركة على كلا الأبوين. ويمكن للمحكمة أن تأمر بتبرير الحضانة المشتركة بشكل كامل أو محدود، طالما أن ذلك لا يتعارض مع مصلحة الطفل. ويفترض هذا الشرط من الوجهة القانونية، لو أن الطرف الأخر من الأبوين لم يذكر أمام المحكمة أسباب وجيهة تُعبر عن عدم رغبة الطفل في الحضانة المشتركة وأن هذه الأسباب غير وجيهة.

وتبقى ممارسة حق الإلتقاء مع الطفل بعد الإنفصال أو الطلاق بين الأبوين دون مساس بعلاقة حق الحضانة لكل طرف (سواء الرعاية المفردة للأم أو الرعاية المشتركة).

ماذا يجب مراعاته عند تقديم إعلان الرعاية؟

يُشترط لتفعيل إعلان الحضانة توافر أبوة سارية قانونياً، ويجب أن يقوم الأبوان بتقديم إعلانات بحق الحضانة شخصياً، وتقديم إعلان الحضانة ممكن أن يتم مسبقاً قبل ولادة الطفل. ويجب توثيق إعلان الحضانة رسمياً، وتحرر الوثيقة عادة لدى دائرة رعاية الأطفال والقاصرين مجاناً أو لدى كاتب عدلي.

ولا يمكن تدوين شرط أو تحديد فترة زمنية في إعلان حق الحضانة، ولا يمكن أن يقوم الوالدان بتقسيم الحضانة المشتركة، بمعنى أن يظل حق تقرير الإقامة أو فرع آخر منه مُحفظ به لأحد الأبوين. وبمجرد البدء في الحضانة الأبوية المشتركة، فإن الإعلان بحق الحضانة لا يتم الطعن فيه ويقدم لمرة واحدة فقط. ويكون الإعلان بحق الحضانة غير نافذ لو أن قرار المحكمة قام مسبقاً بتنظيم الحضانة الأبوية. ومن المهم معرفته: إن الحضانة الأبوية المشتركة لا يتم تغييرها إلا من خلال محكمة الأحوال الشخصية.

كيف يكون الأمر لو أن أحد الأبوين قد مات؟

عند موت أحد الأبوين في حالة الحضانة المشتركة تبقى الحضانة الأبوية من نصيب الطرف الحي منهما.

أما إذا مات المسؤول عن الحضانة الأبوية بمفرده، تقوم المحكمة بنقل الحضانة الأبوية للطرف الآخر الحي منهما، ما لم يتعارض ذلك مع مصلحة الطفل.

كيف تبدو الممارسة العملية للحضانة الأبوية المشتركة؟

كل من الأبوين مسؤولان عن رفاهية الطفل بقدر متساوي. وإن التفاهم المتبادل بين الأبوين في الأمور الهامة بالنسبة للطفل ويُعد من الضروريات. ويجب أن تُتخذ القرارات المصيرية، كالإلتحاق بروضة الأطفال مثلاً، وقضايا المدرسة وتغيير الإقامة والقضايا الصحية، بالتفاهم المتبادل بين الأبوين. أما بخصوص القرارات المتعلقة بالشؤون الحياتية اليومية فإن المسؤول عن حق اتخاذ القرار فيها بمفرده هو الشخص الذي يعيش لديه الطفل.

وكل واحد من الأبوين يتولى مسؤولية التربية بمفرده، لو كان الطفل يقيم معه. ويُصحح بالطبع بالتفاهات. وعدم الرضا بالتربية من قبل أحد الأبوين يمثل عبأً على الطفل. ويمكن استشارة دار رعاية الأطفال والقاصرين أو أحد مراكز الاستشارة الخاصة بالتربية في حالة وجود اختلاف في وجهات النظر أو سوء فهم أو اختلاف في المواقف الأساسية. أما إذا لم يتفق الأبوان في قضايا تمثل أهمية كبيرة بالنسبة للطفل، فإنه يمكن في هذه الحالة التواصل مع محكمة الأحوال الشخصية. وبعد الاستماع إلى الأبوين وكذلك الاستماع إلى دار رعاية الأطفال والقاصرين فإن هذا ينقل الصلاحية – إذا اقتضت الضرورة – في اتخاذ القرار في المسألة المتنازع عليها إلى أحد طرفي الأبوين، وهو لا يتخذ قراراً بنفسه في هذه المسألة.

ويُعد هذا من الحكمة بصفة خاصة لو أن الإقامة بالنسبة للطفل كانت منظمة مسبقاً قبل ذكر أسباب الحضانة المشتركة. وهذا الأمر ممكن في الحالة المعتادة لدى دار رعاية الأطفال والقاصرين من خلال توثيق الإلتزام بالنفقة واجبة النفاذ.

أما إذا كان هناك نزاع بعد ذكر أسباب الحضانة المشتركة حول سقف النفقة المدفوعة نقداً، فإنه في هذه الحالة يحق لأحد الأبوين تمثيل الطفل في المطالبة بالنفقة، وهو في هذه الحالة الشخص الذي يتواجد الطفل في حضنته. ومعنى هذا في الحالة المعتادة: هو أحد الأبوين الذي يعيش الطفل في حضنته. ويحق له أيضاً أن يتقدم بطلب مساعدة دار رعاية الأطفال والقاصرين لتمثيل الطفل في تنفيذ النفقة.

أي اسم عائلة يحملها الطفل وهل يمكن لهذا الاسم أن يتغير؟

يمكن أن تكون القضايا المتعلقة بالاسم صعبة من الناحية القانونية، وذلك عندما يرغب الأبوان في ترتيبات خاصة، حتى وإن تعلق ذلك بقوانين الأسماء في الدول الأجنبية. وتقدم دار رعاية الأطفال والقاصرين معلومات دقيقة بهذا الخصوص.

وإذا لم يتعلق الأمر بترتيبات أخرى، وكذلك لا يوجد مبرر قانوني يتعلق بحق في الحضانة المشتركة والخاصة بالأبوين غير المتزوجين، فإن الطفل يحمل اسم عائلة أحد الأبوين المستحق بمفرده الحق في الحضانة، أي الأم.

وفي حالة حضانة الأم باعتبارها المستحقة الوحيدة لذلك يمكن للطفل أن يحصل على اسم الأب بموافقة، وذلك بناءً على طلب تقدمه الأم.

إذا تم إعلان الحضانة الأبوية المشتركة قبل ولادة الطفل، فإنه يبقى هناك شهر للوالدين بعد موعد الولادة لتحديد اسم العائلة للطفل. ويحدث ذلك من خلال الإعلان أمام مصلحة الأحوال المدنية، وذلك بأن الطفل سوف يحصل على اسم العائلة بالولادة، اسم الأب أو الأم وقت الإعلان. وتحديد الأبوين هذا للإسم ملزم ويسرى على الأطفال الآخرين المشتركين بينهما، طالما أن الحضانة الأبوية المشتركة قائمة لهؤلاء الأطفال.

أما إذا لم يتم تبرير الحضانة الأبوية المشتركة إلا بعد ولادة الطفل ويحمل هذا الطفل اسم العائلة، فإن قرار اسم عائلة الطفل يمكن أن يتم بالتسوية الودية من جديد خلال ثلاثة أشهر فقط بعد تقديم إعلان الحضانة أو بالأحرى بعد النقل القانوني للحضانة المشتركة بين الأبوين. وهذا الإعلان ملزم ويسري على الأطفال الآخرين المشتركين بينهما، طالما أن الحضانة الأبوية المشتركة قائمة لهؤلاء الأطفال.

ومن الأمور الهامة: لا يُسمح بالخلط بين كلتا المهلتين! وفي حالة الإعلان عن حق الحضانة قبل ولادة الطفل، فإن الوالدين ليس لديهما إلا شهرٌ واحد لتحديد الإسم بعد الولادة. أما إذا اتخذ قراراً من خلال الإعلان أمام مصلحة الشؤون المدنية، فإنه لا تتوافر إمكانية أخرى للتفاهم بشأن تعديل الإسم، فليس هناك اسم عائلة للطفل "للتجربة".

أؤكد فيما يلي بأنه قد تمّ إعلامي وحصلت على نسخة من التوثيق.

كارلشتات، في.....

توقيع الأم وتوقيع الأب
لقد تم تسليم الوثيقة المذكورة أعلاه باليد وتم اعتماد التوقيعات الخطية.
.....، في.....

توقيع الموثق